

شبيحة

الدنيا مزروعة عواميد باسنان...
غربان واقفة بتتربص في ضباب
جناحات الناس المكسورة
بتسقط ريش
تتخبط...

في طريق مسكون بشيطان
بيفرق ع الخلق خراب
على صاج وصواني حديد
وبينفش في كيان منفوش
نفشات الهيش

يتنطظ على غيط الدراويش

وكانه غراب...

مستعفي وفارد عضلات العلم

ومش راضي يبطل تهديد

مع إن العلم مريض

بالمرض المستعصي

اللي اسمه العقم

وحقيقة الأمر انه ما فيش

غير إنه وهمنا وصدقنا الوهم

الناس بتدور

من خرم الخيش

على ميت حي

ومش قادر يشهق أنفاس

م الخوف والزمن الجاي
ليكسر ويبعتر كاس
ويضلم في العين الضي
مايشوفش لا شباك ولا باب
و بيزعق
مخنوق بسلاسل
وباواصل
من غير ولا فاصل
يرتاح القلب
الدنيا بتطحن في مفاصل
رجليه الـ مش قادرة تدب
بيشوف العالم بقي باقي
من جمع وطرح...

من قسمة وضرب...

من كذب ونصب وحرب،

والناتج إنسان في كابوس

وشريعة بتموت خاطر

في الباطل

والروح مش قادرة تشبّ

يا علاء الدين...

المارد مابقاش محبوس في فانوس

وماعادش بخاف م الريح

تجار الموت راكبين مراجيح

الدنيا لسه دوارة

وبتلف كعجل الكسارة ...

وبترقّ قادوس

وف وجع الناس تكسر بتدوس

من غير ما تحسّ

بإنسان منكوب

مكسورة في ضلوعه النفس

مكتوب له يشوف المكتوب

مش راضي أو راضي

مش فارقة كتير

بيعبّي في جرابه الفاضي

أوجاع بتهدّ ضمير

العالم بقى شبه البركة

محتاج تطهير

من فيروس أخرس

وبينفد من غير ولا صوت



وبيشمت ساعة ما بنعطس

والخلق تموت

العالم بقى شبه العرعة

اللي نصبها فتوة

ف إيده النبوت

حواليه الألاضيش طوابير

مش عاملة حساب الحرافيش

لو تصحى وتفوق م الغفلة

هاترشنّ العالم بسواد الجير

وتبان الغضبة.. والكترة قوة

تصبح براكين

تحرق أشجار التوت

العالم بقى يشبه للنخل العاجر



ميت في حشاه التمر
وجريده في خضاره الشوك
بقى طول العمر
الناس مش عارفة تسافر
ولا عارفة تهاجر
وان هاجرت هاتروح على فين
والأرض المظلومة
شبه السكران
اللي بيمسك في إيديه الجمر
معمول حواليتها ١٠٠ ألف كمين
النمل المتوحش
الرايح جاي بيكوش
وبياكل في جدور الناس المساكين



العالم بقى كله مقالب وفخوخ

بيخلى الناس تتطوح

ولحد ما تهبط وتدوخ

العالم بقى شبه العاصي

الرافض م الذنب يتوب

العالم بقى كله عيوب في عيوب

بقى تركه وغنايم حرب.. وشبيحة

بيرشوا النار على بعض

فالخلق تموت.. تنتشوه

من غير ولا ذنب

العالم بقى شبه اللعبة

اللي ف إيد الواد ابن الكلب